كما هو دا انترى في الارض نور النار والسراج وما اشبه ذلك من
حرارة النبات وغيرها والاشجار انما تسمو الى الصعود الى العلو
لكن الصانع الحكيم قمعهم ببرودة الما من فوقه لينعكس نورهم
فصار ينتهم الى اسفل الارض فتنمو الارض وينضج ثمارها واشجارها
الفصل الثالث ولما قسم الصانع الما وجعل هذه السما من الما
جا الما قال الله لتجتمع المياه في موضع واحد ولتظهر اليابسه
امسا الان اعرف اي موضع اجتمعت المياه لانه لما خلق الماء في
لم تكن الجبال ظاهره فلما قال لتجتمع المياه جميعا واحدا انشقت
الارض منها اوديه والخرق فيها انهارا [illegible] فهو لمن ان متفرقه
وجبال شامخه فصارت الجزاير [illegible] ليعلم ان الجميع كانوا ارضا
واحده في الابتدا فقسمهم كلمة الله التي بها خلق كل شي
وقوله لكيلا يكون لك ولغيرك هكذا ثم اريك ايضا اعرف لماذا لم
تخلق الشمس والقمر والنجوم في اليوم الاول وذلك لان في اليوم
الاول لم يكن خلق السما الذي جعلهم فيها فخلق الانهار في
اليوم الثالث والشمس والقمر والنجوم في اليوم الرابع ومن اين ايضا
تلونت الشمس والقمر والنجوم فهذا هو مثلها يصوغ صانع صفيحه
ذهب او سبك سبيكه ويفرغها او يصنعها قضيبا واجزا
ويصنع لك يقطع منها ويعمل دنانير ويحلي [illegible] ولا تنقص طبيعة
الذهب ولا ينقص منها لذلك النور الذي كان في اليوم الاول
قسمه الصانع الحكيم فخلق منه الشمس والقمر والنجوم فاحب
ايضا اعرف في اي موضعا في اي مكان خلق الله هذه الانوار
فحفظ اعلم انه خلقهم خارجا عن السما وبعد ذلك جعلهم
في السما

٤٠

ربع

في السما نصب الشمس في مشرقها ونصب القمر في مغربها
وسابر النجوم متفرقه فيها وكان القمر حين خلقه تاما ممتليا
هو في ليلة اربعة عشر من استهلاله من اجل هذا صار بين الشمس
والقمر فصل احد عشر يوما وهذه الايام الفاضله للقمر دون
الشمس تكمل له في كل ثلث سنه ثلاثين يوما ونصف حتى
يكمل له في اثنا عشر شهر ثلثمايه واربعه وخمسين يوما
ويكون للشمس ثلثمايه وخمسه وستين يوما فلهذا يحتاج ان
يزاد في كل ثلث سنين على الشمس هذه الايام شهرا الفاضله
للقمر [illegible] ايضا اعلم كيف [illegible] في السما سحاب تحمل الغمام
وعصارات [illegible] السما التي خلقها الاولة والاخرى [illegible]
وتبين [illegible] الحكما [illegible] السما شبه القبه تحيط باطرافها
واحدها [illegible] الحكما [illegible] ان لها مذ خلقت وفصلت
تفرق بين السما والارض فهو واضح ان السما كالقبه الثابته
فوق الهوا كما قال النبي [illegible] الرب اقام السما وتبسط كالقبه
وبسطها كالخيمه ولذلك [illegible] الابنيا [illegible]
الشمس [illegible] للناس [illegible] الشمس على الارض
وايضا قال من الحكما [illegible] او لم [illegible] او كان [illegible]
ابتدا وانتها او هي الاركان [illegible] وكانت السما [illegible]
والجواهر [illegible] الابنيا
في [illegible] يوم الحشر [illegible]
انفطار السما الى انفطارها [illegible] ضيا عين الشمس اذا غربت
في اي موضع تكون غروبها واي موضع [illegible] طول الليل اما

ن